ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Ali Al-Essa Adham
/ Imam Al-Kadhim (AS) College of Islamic Sciences University

Fuad Ali Farhan /
University of Iraq / College of Education

Atheer Abdul-Jabbar Muhammad /
Ministry of Higher Education and Scientific Research

* *Corresponding author: E-mail* :
ali.issa11@ikue.edu.iq

Keywords:
royal age stage
adults
the elderly
A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Royal age group in adults and the elderly

A B S T R A C T

The current research aims to identify

1.The royal age stage among adults and the elderly according to the following variables: A. Age (25-35) (36-40) (41-55) (56-65) years. B. Gender (male/female). 2. The significance of differences in the royal age stage among adults and the elderly according to the following variables: A. Age (25-35) (36-40) (41-55) years.

To achieve the objectives of the current research, a royal age scale was constructed, consisting of (16) items, with five alternatives for each item, ranging from (never - rarely - sometimes - often - always), with weights of (5, 4, 3, 2, 1), respectively.

The validity of its translation and standard characteristics were verified. After applying it to a research sample of (180) adults and elderly respondents, and after statistically processing the data obtained from the sample, the following results were reached: Adults and the elderly pass through the royal age stage. The royal age stage among adults and the elderly does not follow a developmental path with aging. The variables of age and gender do not interact in the royal age stage among adults and the elderly.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.4.2025.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

المرحلة العمرية الملكية لدى الراشدين وكبار السن

علي العيسى أدهم/ كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة
فؤاد علي فرحان /الجامعة العراقية/ كلية التربية
اثير عبدالجبار محمد / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- المرحلة العمرية الملكية لدى الراشدين وكبار السن تبعاً لمتغيري: أ. العمر: (25- 35) (36- 40)، (41 – 55)، (56 – 65) سنة. ب. الجنس (ذكور/إناث).

2- دلالة الفروق في المرحلة العمرية الملكية لدى الراشدين وكبار السن تبعاً لمتغيري:

أ. العمر (25- 35)، (36- 40)، (41 – 55) سنة.

ولتحقيق هدفي البحث الحالي تم بناء مقياس المرحلة الملكية الذي يتألف من (16) فقرة، وامام كل فقرة خمسة بدائل تتدرج (ابداً – نادراً – احياناً – غالباً – دائماً) واوزانها (5، 4، 3 ، 2، 1) على التوالي.

وتم التحقق من صدقه وخصائصه القياسية، وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (180) مستجيباً من الراشدين وكبار السن، وبعد معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائياً، والتوصل إلى النتائج الآتية: انَّ الراشدين وكبار السن يمرون بمرحلة العمر الملكية. لا تتخذ مرحلة العمر الملكية لدى الراشدين وكبار السن مساراً تطورياً بالتقدم بالعمر . لا يتفاعل متغيري العمر والجنس في مرحلة العمر الملكية لدى الراشدين وكبار السن.

الكلمات المفتاحية :مرحلة العمر الملكية، الراشدين، كبار السن.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يسعى الفرد دائما الى تطوير نضجه الفكري والعاطفي والاجتماعي من اجل التعامل بنجاح مع الاخرين والمجتمع والوصول الى المرحلة الملكية مما يضمن قدرته على فهم وإدارة المشاعر، وتحمل المسؤولية، والتفكير بعمق وحكمة، والتفاعل بإيجابية واحترام مع الآخرين.

وفي حالة عدم تحقيق هذا النضج فإن النضج النفسي والاجتماعي ينحصر في المستويات الأدنى فقط قد تكون الجسدية أو الجسدي والعقلي، وبذلك تصبح حركته أقل مرونة، وبالتالي يعاني الفرد غير الناضج اجتماعيا ونفسيا من وجوداً محدوداً ويغرق في تفاصيل احتياجاته الجسدية والعقلية ويقضي حياته مدافعاً عن ملذاته وممتلكاته ولا يتسع وعيه للمستويات الأعلى من الوجود (المهدي، 2003: 2). وان طبيعة النضج لا تقتصر فقط على العمر، بل هو عملية مستمرة تتطلب الوعي الذاتي والخبرات الحياتية. وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي: ما الاعمار التي تظهر فيها المرحلة العمرية الملكية بالنسبة للراشدين وكبار السن؟.

أهمية البحث:

ان النمو والتطور ليسا مجرد تغيرات في الحجم أو نسب الجسم، بل تحدث تغيرات في كل علاقة تقريبًا داخل الإنسان وخارجه" اذ يتعلم كيفية التعامل بشكل صحيح مع المعارف والعائلة والجيران والأصدقاء والعلاقات الاجتماعية الاخرى. فالمرحلة الملكية لا ترتبط بعمر محدد، بل هي حالة ذهنية ونضج يمكن السعي إليها والبدء في تطبيق مبادئها في أي مرحلة عمرية، والاستفادة من دروس الحياة والتجارب لاختصار الوقت وتجنب خوض تجارب مؤلمة (pathak,1990: 122)). وان الوصول الى مرحلة العمر الملكية تساعد الفرد على ان يتمتع بالرفاهية العاطفية التي تتمثل في القدرة على ممارسة تقنيات إدارة التوتر والاسترخاء، والمرونة، وتعزيز حب الذات، وتوليد المشاعر التي تُؤدي إلى مشاعر

جيدة. وكذلك تساعده على ان يتمتع بالرفاهية الجسدية التي تتمثل في القدرة على تحسين وظائف الجسم من خلال نمط حياة صحي وعادات رياضية جيدة. وكذلك تساعده على ان يتمتع بالرفاهية الاجتماعية التي تتمثل في القدرة على التواصل، وبناء علاقات هادفة مع الآخرين، والحفاظ على شبكة دعم تُساعدك على التغلب على الوحدة. وكذلك تساعده على ان يتمتع بالرفاهية في مكان العمل ويتمثل بالقدرة على متابعة اهتماماته وقيمه واهدافه في الحياة من أجل اكتساب المعنى والسعادة والإثراء المهني (Verma,1989: 32).

وبذلك يمكن للباحثين عرض اهمية البحث بما يأتي:

الأهمية النظرية:

1- يعد هذا البحث بمثابة استجابة للتطورات الحياتية التي تهتم في فهم الانسان والواقع بصورة اعمق.

2- ضرورة البحث في مفهوم "المرحلة الملكية" كونه من المفاهيم الحديثة التي طرأت على الساحة النفسية والاجتماعية. وذلك الثراء المفهوم وتحليل مظاهره في مجالات الحياة المختلفة.

3. اهمية مرحلة الرشد وكبار السن لانهم مصدر الخبرات والمعرفة المتراكمة.

الأهمية التطبيقية:

1- يستمد البحث الحالي اهميته كونه يقدم مقياس على فئة عمرية مهمة في المجتمع، مما يعطي الثقة في استخدامه في المستقبل الأغراض الدراسات العلمية التي تخص الراشدين وكبار السن.

3. قد تكون نتائج هذا البحث مفيدة للقائمين على وزارتي التعليم العالي، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتدفعهم الى تطوير البرامج المقدمة للنضج الاجتماعي.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- مرحلة العمر الملكية تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (25 - 35) (36- 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة.

ب- الجنس (ذكور – إناث).

2- دلالة الفروق في مرحلة العمر الملكية لدى الراشدين وكبار السن تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (25 - 35) (36- 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة.

ب- الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالراشدين وكبار السن من الأعمار: (25 - 35)، (36- 40)، (41 – 55)، (56 – 65) سنة، للعام الدراسي (2024 / 2025)، المتواجدين في الجامعات العراقية. في محافظة بغداد، ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات:

أولا: المرحلة الملكية" (Royal level) هي مصطلح يصف مرحلة متقدمة من النضج والوعي في الحياة، تتميز بعدم الاكتراث بسلبيات الحياة، والبحث عن الإيجابية، والتوقف عن الجدالات غير الضرورية، والتركيز على الذات وتطويرها، وتحقيق راحة البال والسلام الداخلي (المنيف، 2019: 8).

وتعرف المرحلة الملكية اجرائيا في البحث الحالي: بانها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على فقرات مقياس المرحلة الملكية المعد لهذا الغرض.

ثانياً: الراشدين (Adults): المرحلة الزمنية الممتدة ما بين (18 – 50) سنة (كماش، 2011 :147).

ثالثا: يُشير مصطلح "كبار السن" (elderly) إلى فئة من المجتمع تضم كبار السن الذين قد يكونون مسؤولين عن اتخاذ القرارات، ويؤدون وظائف مهمة، ويُستشارون لخبرتهم الطويلة في المجتمع. وفي مختلف الثقافات، ويؤدون أدوارًا مهمةً بناءً على أعمارهم، ويُعترف بهم لحكمتهم ومساهماتهم (Anthony,2015 :218).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار نظري:

يستعرض الباحثون في هذا الفصل بعض الاسس النظرية التي تتحدث عن النضج الاجتماعي بسبب عدم وجود إطار نظري واضح المعالم يتناول المرحلة الملكية.

تتناول نظريات النضج الاجتماعي النمو والتطور عبر مراحل الحياة المختلفة، مع التركيز على التغيرات المعرفية والعاطفية والاجتماعية التي يمر بها الفرد. من أبرز هذه النظريات:

نظرية (إريكسون) في النمو النفسي الاجتماعي، ونظرية (كيغان) حول مراحل النضج الاجتماعي:

تحدث إريكسون عن ثمان مراحل للنمو النفسي الاجتماعي للشخص، وذلك من خلال علاقته بالثقافة وكيفية اشباع الرغبة أمام ضغوطات الثقافة والمجتمع. وربط الانتقال من مرحلة الى أخرى بحل أزمة النمو.

مراحل النمو النفسي والاجتماعي لدى (إريكسون):

– **المرحلة الأولى:** الاحساس بالثقة مقابل الاحساس بانعدام الثقة (من الميلاد الى الشهر الثامن عشر): تساهم الأم في هذه المرحلة ومن خلال عملية الرضاعة والعناية التي تقدمها بتطوير مفهوم الثقة لدى رضيعها. مما يولّد لدى الرضيع احساسا بالثقة في أمه التي ستلازمه طيلة حياته. يسمح تطوير الثقة في هذه المرحلة للرضيع بالانفتاح على الآخرين في محيطه، وعلى العالم الخارجي ككل بعد ذلك.

– **المرحلة الثانية:** الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالتبعية (18شهراً – 3 سنوات): يتعلم الطفل في هذه المرحلة الجلوس والمشي، وتناول الطعام بمفرده، بما فيها تعلم التحكم في عمليات الاخراج. فيبدأ الشعور بالاستقلالية ينمو لديه، ويتولد لديه بالمقابل شعور متناقض قد يصل لحد الصراع بين الرغبة في تأكيد الذات والاستمرار في الاعتماد على الآخرين.

– **المرحلة الثالثة:** الشعور بالمبادرة مقابل الشعور بالذنب (3 – 6 سنوات): بعد أن يقتنع الطفل بأنه شخص مستقل، يدرك في هذه المرحلة أن بإمكانه التأثير على من حوله من الأشياء والأشخاص. كما يتطور عنده الضمير والشعور الأخلاقي، وهو ما قد يتسبب في احساسه بالذنب وخوفه من العقاب. والتحدي الكبير في هذه المرحلة هو قدرة الطفل على متابعة أهداف صحيحة دون أن يعوقها الشعور بالذنب أو الخوف من العقاب.

– **المرحلة الرابعة:** الإحساس بالاجتهاد والعمل في مقابل الإحساس بالدونية (5 – 12 سنة):
تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على اكتساب العديد من المهارات وأداء المهام المختلفة (المدرسية والاجتماعية)، وهو ما يطور لديه شعورا بالاجتهاد والأداء والإنجاز والتحصيل.

–**المرحلة الخامسة:** الاحساس بلهوية مقابل الارتباك أو تشتت الأدوار (12 – 18 سنة):
يدخل الطفل في هذه المرحلة الى سن المراهقة، ويتعامل المراهق باعتباره رجلا قد خرج من طور الطفولة. في سعيه لاكتساب وتكوين احساس متماسك بالهوية خاصة الهوية الجنسية. ويتعزز لديه بالموازاة لعب ادوار اجتماعية معينة تتناسب والهوية الجنسية.

–**المرحلة السادسة:** الشعور بالألفة في مقابل الشعور بالعزلة (18 – 40 سنة):
في هذه المرحلة يبدأ الفرد في تطوير علاقات مختلفة مع من حوله، ويبدأ في التأسيس لحياة مهنية واضحة المعالم، والتأسيس لمشروع زواج وتكوين أسرة. اذا فشل الفرد في حل احدى أو كل الأزمات الخمسة السابقة فان هذا سيؤثر على المرحلة السادسة، وبالتالي يفشل في هذه المرحلة ويبدأ في الاحساس بالفشل أو الانعزال والانطواء.

–**المرحلة السابعة:** الشعور بالتجدد مقابل الشعور بالركود (40 – 65 سنة):
يشعر الطفل في هذه المرحلة بأهميته في المجتمع ويبدأ كذلك المشاركة في الأعمال التطوعية، أو زيادة معدلات الانتاجية في العمل. ويميل البالغ الناضج إلى توجيه الأجيال الصاعدة ومساعدتها على بناء نفسها. وفي المقابل هذا الالتزام تجاه الآخرين، قد يشعر الشخص أحيانا بالملل والركود فينسحب من التزاماته، ويوجه تفكيره الى الوقت المتبقي له للعيش.

–**المرحلة الثامنة:** النزاهة مقابل اليأس (بداية من 65 سنة): تكون هذه المرحلة بمثابة الحصاد للمراحل السابقة، ومخرجاتها إما أن تتمثل في شعور الفرد بالنجاح وتكامل الأنا وأداء المطلوب، وإما أن يخرج الفرد باليأس من حياته وعدم الرضا عنها (2009:45.Ricaud&Droisy).

نظرية داينر: (Diener,1980) ترى النظرية أن في حياتنا اليومية كثيرا ما نكون غير واعين بهويتنا الفردية، خاصة عندما نقوم بأداء سلوك سبق أن تعلمناه بإتقان، أو عند القيام بسلوك متوافق مع القيم والمعايير الاجتماعية، وأحيانا نكون علي درجة متدنية من الوعي بالذات عندما نتصرف بتلقائية من دون تدقيق فيما نفعله، في مثل هذه الحالات ينبغي علينا أن نخضع سلوكنا إلي التدقيق في التفاصيل الصغيرة فيما نقوم به، وأسفرت نتائج دراسة (داينر، ١٩٧٩، ٣٤) أن الأفراد الذين يتمتعون بالوعي

الذاتي يكونوا أكثر قدرة علي التحكم في سلوكياتهم من ذويهم الأقل وعياً. وأشار داينر إلى تأثير اللاتفرد في الوعي بالذات، حيث يري أن تواجد الفرد في مواقف اجتماعية متباينة أو عندما يكون في حالة اندماج تام مع الآخرين ينحسر الوعي الذاتي الذي يؤدي من وجهة نظرة إلى نشوء حالة اللاتفرد وتدني الشعور بالهوية الفردية، ومن ثم قد يفقد الفرد جانباً من القدرة على التوجه الذاتي الذي يؤدي إلي ضعف المعايير السلوكية، وهذا يؤثر سلباً علي تفكيره في عملية الموازنة بين وعيه بذاته الخاصة والشعور بها (مكلفين وغروس، 2002: 100).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

لا توجد دراسات سابقة تناولت متغير المرحلة الملكية وسوف يستعرض الباحثون بعض الدراسات التي تناولت النضج النفسي والاجتماعي تخص الراشدين وكبار السن:

دراسة عثماوي (2023):

المناعة النفسية في علاقتها بالرضا عن الحياة وقلق الموت لدي المسنين المحالين للتقاعد من موظفي الدولة "دراسة مقارنة بين الجنسين "

تناولت الدراسة فحص العالقة بين كل من المناعة النفسية ، والرضا عن الحياة ، و قلق الموت لدي المسنين المحالين للتقاعد من موظفي الدولة ، وإجراء مقارنات بين الذكور والإناث في كل متغيرات الدراسة على عينة قوامها 103 من الذكور ، 105 من الإناث، تتراوح أعمارهم من 62 – 65 سنة . طبق على كل أفراد العينة في المجموعتين ثالثة مقاييس نفسية ، وهي مقياس المناعة النفسية إعداد الباحثة ، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ، و مقياس قلق الموت إعداد زينب شقير . وأشارت النتائج في مجموعتي الدراسة إلى وجود ارتباطات إيجابية جوهرية دالة بين كل المناعة النفسية والرضا عن الحياة ، بينما كانت الارتباطات سالبة بين قلق الموت وكل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة .

دراسة الطيب 2017:

دراسة مقارنة لجودة الحياة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى كبار السن هدفت الدراسة مقارنة جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى كبار السن تكونت عينة الدراسة من (66) فرد تم استخدام المنهج الوصفي الملائم وطبيعة الدراسة ولجمع البيانات تم استخدام مقياس جودة الحياة المصمم من قبل منظمة الصحة العالمية، وتم استخدام ايضا مقياس التكيف النفسي والاجتماعي لـ عبده (2010) واشارة النتائج ان مستوى جودة الحياة والتكيف الاجتماعي لدى كبار السن عالي وان هناك علاقة طردية بين جودة الحياة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى كبار السن

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثون الدراسات المستعرضة التي تندرج تحت منهج الدراسات التطورية من المنهج الوصفي.

ثانياً: إجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع للبحث الحالي من الراشدين وكبار السن ممن هم بأعمار (25 – 35) (36– 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة، الموجودين في الجامعات العراقية من طلبة واساتذة جامعات، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

مجتمع البحث موزعاً تبعاً للعمر والجنس

العمر	ذكور	إناث	المجموع
(25 – 35)	**2995**	**3530**	**6525**
(36– 40)	**13178**	**24220**	**37398**
(41 – 55)	**12212**	**26741**	**38953**
(56 – 65)	**3530**	**1255**	**4785**
المجموع	**31915**	**55746**	**87661**

ثانيا: عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (180) مستجيبا، بواقع (45) مستجيب لكل عمر من الاعمار ، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

أفراد عينة البحث موزعة بحسب العمر والجنس

العمر	ذكور	إناث	المجموع
(25 – 35)	**20**	**25**	**45**
(36– 40)	**25**	**20**	**45**
(41 – 55)	**20**	**25**	**45**
(56 – 65)	**25**	**20**	**45**
المجموع	**90**	**90**	**180**

ثالثاً: أداة البحث

1-وصف مقياس المرحلة الملكية:(Royal level scale)

لتحقيق هدفي البحث الحالي تم بناء مقياس المرحلة الملكية الذي يتألف من (16) فقرة، وامام كل فقرة خمسة بدائل تتدرج (ابداً – نادراً – احياناً – غالباً – دائماً) واوزانها (1، 2، 3 ، 4، 5) على التوالي.

الخصائص السيكومترية:

ان حساب الخصائص (السيكومترية) امر ضروري في البحوث اذ تؤكد عليه اغلب ادبيات القياس النفسي.

وفيما يأتي توضيح لهذه الخصائص لمقياس المرحلة العمرية الملكية:

اولاً : الصدق :-

ان الصدق خطوة مهمة في القياس ويجب على الباحثين التأكد منه، ويعرف بانه: " قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه" (عودة، 1998: 103).

استخرج الباحثون نوعان من الصدق وهما:-

1. الصدق الظاهري: عرض المقياس بصورته الأولية (الملحق1) على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكماً، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.

2- صدق البناء: لصدق البناء عدة مؤشرات للتأكد منه، ومنها ايجاد القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)، وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذين المؤشرين:

1. القوة التمييزية للفقرات:

تحقق الباحثون من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس المرحلة الملكية في ضوء أسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups)، واتبع الباحثون الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. إذ تضمنت كل استمارة (16) فقرة.

2- رتبت درجات افرد العينة في استجابتهم على مقياس المرحلة الملكية من اعلى درجة الى ادنى درجة.

3- تعيين الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (49) استمارة، فضلاً عن (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (49) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (98) استمارة.

4. حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وكانت جميع فقرات المقياس البالغ عددها (16) فقرة مميزة، ذلك أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.984) عند درجة حرية (96)، ومستوى دلالة (0,05)، وعليه فقد أبقى الباحث على فقرات المقياس جميعها دون تغيير.

2. صدق الفقرات: تحقق الباحث من صدق الفقرات عن طريق :

استخراج الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة:

حسبت معاملات صدق الفقرات لمقياس (المرحلة الملكية) باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً. وأظهرت معاملات ارتباط بيرسون أن جميعها دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة الجدولية لمعمل ارتباط بيرسون البالغة (0.165) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. مؤشرات صدق الادارة (مقياس المرحلة العمرية الملكية):

أ- الصدق الظاهري (**Face Validity**):

استعمل الباحثون هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- الصدق البنائي (**Construct validity**):

حصل الباحثون على هذا المؤشر للمقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وكانت فقرات المقياس جميعها قادرة على التمييز بين المستجيبين.

2. مؤشرات ثبات المقياس (**Reliability**):

وقد استعمل الباحثون طريقتين لحساب مؤشر ثبات المقياس، وهما إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، وعلى النحو الآتي:

أ. مؤشر الثبات بوساطة إعادة الاختبار:

وجد أن معامل الثبات لمقياس المرحلة الملكية (0.79)، وهو معامل ثبات جيد بناءً على ما أشارت إليه أدبيات القياس.

ب. ثبات التجزئة النصفية:

قسمت في هذه الطريقة فقرات المقياس على قسمين الفردية والزوجية، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للعينة، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0,66)، وبتصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" التصحيحية بلغ (0.78)، والذي يعد جيداً موازنة بما توصلت إليه أدبيات القياس.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون بالحقيبة الإحصائية (SPSS) ، وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس

2- معامل ارتباط "بيرسون" لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن استخراج مؤشر الثبات بواسطة إعادة الاختبار.

3- الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للمقياس .

4- تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفرق في "المرحلة الملكية" على وفق متغيري العمر والجنس.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه، وتفسيرها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

اولا: التعرف على المرحلة العمرية الملكية تبعاً لمتغيري:

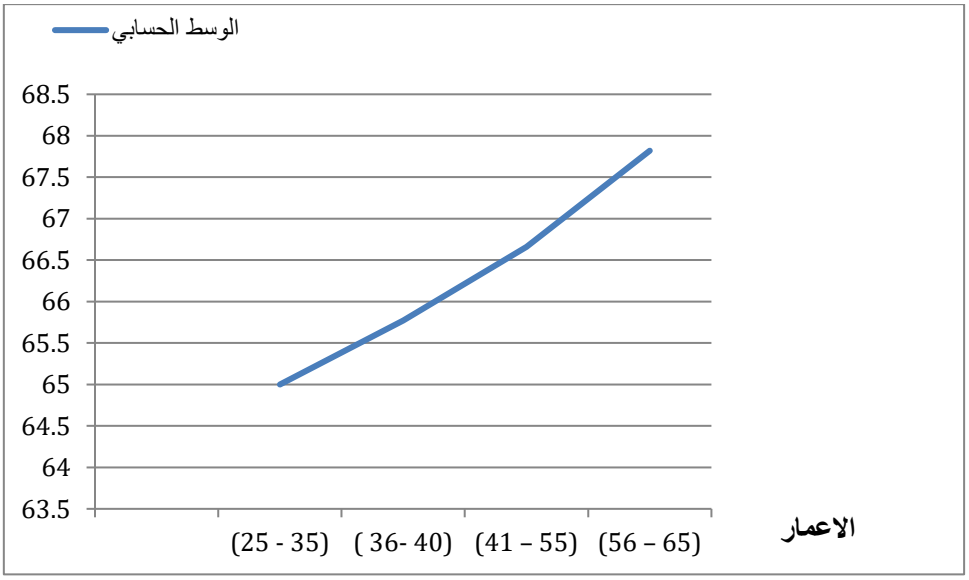
أ. العمر (25 – 35) (36- 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة.

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس المرحلة الملكية لدى الراشدين وكبار السن في الأعمار (25 – 35) (36- 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة دال إحصائياً بمستوى (0.05) وبدرجة حرية (44)، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,060)، والجدول (3)، والشكل البياني (1) يوضحان ذلك:

الجدول (3)

متوسطات درجات افراد العينة على مقياس المرحلة الملكية وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية تبعاً لمتغير العمر

العمر	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
(25 – 35)	45	65.00	5.68	48	44	20.04	2.060	دال
(36– 40)	45	65.77	6.96			17.12		دال
(41 – 55)	45	66.66	7.35			17.01		دال
(56 – 65)	45	67.82	6.37			20.84		دال



الشكل (1) متوسطات درجات المرحلة الملكية تبعاً لمتغير العمر

ب. الجنس (ذكور / اناث):

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إن بين متوسطات درجات الذكور والاناث جميعهم دالة إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية[1]، والجدول (4)، يوضح ذلك:

الجدول (4)

متوسطات درجات افراد العينة على مقياس المرحلة الملكية والانحراف المعياري والقيمة التائية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
ذ	**90**	**65.83**	**6.59**	**48**	**89**	**25.66**	**2.060**	دال
أ	**90**	**66.58**	**6.30**			**27.98**		دال

الهدف الثاني: وجود فروق ذات دلالة احصائية في مرحلة العمر الملكية تبعاً لمتغيري:

1. العمر (25 – 35) (36– 40) (41 – 55) (56 – 65) سنة.
2. الجنس: (ذكور – أناث).

أظهر استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل لاستخراج دلالة الفروق في مرحلة العمر الملكية بانه لاتوجد فروق دالة احصائيا للفرق وفق العمر والجنس، وكذلك لايوجد تفاعل بين العمر والجنس في مرحلة العمر الملكية لدى الراشدين وكبار السن، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية ([2])، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمرحلة العمر الملكية لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
العمر	**117.071**	**3**	**39.023**	**0.402**	غير دال
الجنس	**89.119**	**1**	**89.119**	**0.265**	غير دال
العمر x الجنس	**1360.211**	**3**	**453.403**	**2.511**	غير دال
الخطأ	**27494.031**	**174**	**158.011**		
الكلي	**344497.000**	**180**			

[1] القيمة الجدولية (2.060) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (179).

[2] () القيمة الفائية الجدولية (5.83) عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (3 ، 1).

التفسير: من خلال النتائج التي اشارت إلى انَّ الراشدين وكبار السن يمرون بمرحلة العمر الملكية. التي تشير الى الفهم السليم والادراك لمقومات الحياة والتقدم والايجابية والهدف السامي الذي يمضي اليه الافراد في مرحلة العمر الملكي، ويعوز ذلك الى طبيعة الفهم المدرك لدى تلك العينة لمفهوم الدين الإسلامي الذي يحث الأفراد على التعامل الحسن والانبثاق نحو العمل الصالح والتقدم، وطبيعة التعايش السلمي الناضج وفق مفاهيم واحكام تنظم الحياة البشرية وتنسق المعاملات التي تنظم الافراد نحو الحياة المثلى.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ان الراشدين وكبار السن يمرون بمرحلة العمر الملكية.
2. لا تتخذ المرحلة العمرية الملكية لدى الراشدين وكبار السن مساراً تطورياً بالتقدم بالعمر .
5. لا يتفاعل متغيري العمر والجنس في مرحلة العمر الملكية لدى الراشدين وكبار السن.

التوصيات:

1. اقامة مجموعة من البرامج الارشادية والتوعوية حول مرحلة العمر الملكية فهي احدى الطرق الاساسية لتحقيق التعايش السلمي في المجتمع .
2. على اولياء الامور والمدرسين ان يساندوا فهم طلبتهم بأن مرحلة العمر الملكية ضرورية لتمتع الفرد في الاخلاق الاجتماعية.

المقترحات :

1. اجراء دراسة تطورية لمرحلة العمر الملكية للمراهقين والشباب.
2. اجراء دراسة للبحث عن العلاقة بين مرحلة العمر الملكية ومراحل العمر الاخر من حيث الايجابيات والسلبيات في كل مرحلة عمرية.

المصادر:

-Kamash, Yousef Al-Zam (2011): Foundations of Human Development: Formative and Functional, 1st ed., Amman, Dar Dijlah.

-Muhammad Al-Mahdi (2003). Levels of the Psyche. Dar Al-Baytash for Printing and Publishing, Alexandria.

-McKelvin, Robert and Gross, Richard (2002): Introduction to Social Psychology, translated by Yasmine Haddad and Awda Al-Hamdani, 1st ed., Amman, Jordan.

-Al-Munif, Khaled Saleh Ibrahim (2019). The Royal Period, 5th ed., King Fahd National Library, pending publication.

- Pathak RD.(1990): Sex difference among school children in the area of adjustment Psych. Studies.; 15:120-122.
- Verma, S. K., & Verma, A. (1989). Manual for P.G.I General well-being Measure. Lucknow: AnkurPsychological Agency

- Anthony Esler(2015) **International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition)** Copyright © 2015 Elsevier Ltd. All rights reserved.
- Ricaud-Droisy, H. (2009). Psychologie du développement (Enfance et adolescence), Dunot, Paris, France, p 45

مقياس المرحلة الملكية **(Royal level)**:

ت	الفقرة	البدائل				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	اشعر بان لدي الكثير من الخبرات المتنوعة التي أستطيع ان استخدمها في اتخاذ قرارات واعية في حياتي اليومية.					
2	أدرك جيداً نقاط قوتي وضعفي واعمل على تطويرها					
3	عندما ادخل في نقاش مع الاخرين اتقبل الاختلاف في الآراء.					
4	اتحلى بالصبر والهدوء في التعامل مع المواقف الصعبة.					
5	لا اقارن نفسي مع الاخرين فلكل شخص له شخصيته الخاصة ومسيرته في الحياة.					
6	أدرك جيدا ان كل تجربة سواء كانت ايجابية او سلبية مررت بها هي فرصة للتعلم والتطور.					
7	اقضي وقتاً في التأمل والتفكير العميق، واحاول فهم أعمق للحياة.					
8	أدرك جيدا أن الحياة مليئة بالتحديات والظروف الصعبة، لكن اتقبلها بحكمة وبثقة					
9	عندما أجد نفسي مضطرا للخوض في أي نقاش او جدل لن احاول ان اثبت لمن يجادني					

	بانه مخطئ.					
10	اعرف جيداً أن فرح اليوم لا تدوم و قد تكون مقدمة لحزن الغد والعكس.					
11	أدرك جيداً أن السعادة لا تتيسر في الأشياء المادية (فسواء ركبت مقعد الدرجة الأولى أو الدرجة السياحية، فإنك ستصل لوجهتك في الوقت المحدد)					
12	امشي في الشارع ملكاً مبتسماً وانا ارى الناس تتلوّن وتتصارع وتخدع بعضها من أجل أشياء لا لزوم ولا قيمة له.					
13	اشعر باني قد أصبحت ملكاً على نفسي.					
14	ستدرك بأنك لن تستطيع إصلاح الكون، فالجاهل سيظل على حاله مهما كان مثقفاً، و الغبي سيظل غبي					
15	سترمي كل مشاكلك وهمومك والأشياء التي تضايقك وراء ظهرك وستكمل حياتك.					
16	اشعر باني اصبحت واعيا جدا ومطمئنا من داخل نفسي.					